

الحنابلة والقواعد الفقهية | | الشيخ أحمد بن ناصر القعيمي

أحمد القعيمي

وهو الحنابلة والقواعد الثقيلة. الحنابلة رحمه الله اقل المذاهب تأليفاً وتصغيفاً في القواعد الرزقية اقدم من وقفت على تأليفه هو الامام نجم الدين الطوفي المولود سنة ست مئة وسبعة وخمسين ولد في طوفة في العراق ثم ارتحل الى بغداد ثم الى دمشق ثم -

00:00:00

توفيت في فلسطين سنة سبعمئة وستاشر. له كتاب الاشباه والنواظر او والنظائر. له كتاب الاشباه والنظائر لكن لا ندري هل هو في القواعد الفقهية؟ او في القرآن الكريم؟ احيانا يكون تقاسيم في القرآن الكريم. اشبه نظار في القرآن الكريم - 00:00:30 ما ندري له كتاب ايضا اسمه القواعد الكبرى. وله كتاب اسمه القواعد الصغرى وكل هذه بحثت عن بحثت عنها حتى من يعني عند من عنده فلم نجد لها اي اثر. القواعد الكبرى - 00:00:50

القاع الصغرى والاشباه والنظائر. ايضا عندنا يأتي بعده آآ شيخ الاسلام رحمه الله له كتاب القواعد النورانية وفي الحقيقة يعني آآ ليس بقواعد ليس بقواعد وانما هي بحوث للشيخ الله رجح فيه مذهب اهل الحديث ويعني بذلك هم الحنابلة يعني اغلب ما فيه ترجيح مذهب الحنابلة وايضا ما شاء الله يرد على العاملة - 00:01:10

يتوسع في الرد عليه. قواعد نورانية يصنفونه انهم من كتب القواعد الفقهية. وفي الحقيقة ليس من كتب القواعد الفقهية. منها الكتب التي في القواعد الفقهية القواعد الفقهية المنسوبة لابن قاضي الجبل شرف الدين. المتوفى سنة سبعمائة وواحد وسبعين موجود مطبوع دار - 00:01:40

نوادير لكن انا انصحكم انكم لا تقرأونها هو خمس مئة صفحة كتاب مشتمت ولا تستطيع ان تقبض فائدة فوائده قليلة جدا يعني كتاب خمس مئة صفحة يمكن تأخذ منه فوائد في صفحة واحدة فقط. والكتاب ناقص - 00:02:00

وآآ فيه لخبطة ما ادري هل هو من الطابع او من المؤلف رحمه الله فالله اعلم اه رابعا من كتب في القواعد الفقهية الشيخ المرداوي رحمه الله امام المذهب ذكر في كتابه وستأتيكم ان شاء الله في مختصر التحرير لان بالنجار تابعها. ذكر في كتابه تحرير - 00:02:20 نقول الذي هو اصل مختصر التحرير الذي فيه درس مع الشيخ بكرة. كتاب اسمه تحرير المنقول وتهذيب علم الاصول ذكر قواعد فقهية ما ادري ما هو السبب في ذكره رحمه الله القواعد الفقهية بس الحمد لله انه ذكر. الحمد لله انه شيخنا - 00:02:50

قواعد فقهية عند الحمامة. قال رحمه الله حتى صيغت القواعد عندهم تختلف عن بقية المذاهب. قال رحمه الله الله فائدة لا او فوائد مثل كلام النجار لا يرفع يقين بشك هذا ايش - 00:03:10

اليقين لا يزوب الشكل. والظن يزال. الظن يزال. هذا يدخل تحت قاعدة ايش؟ لا ظن ثم قال ولا يزال به. هذا يدخل تحت قاعدة فرعية وهي الضرر لا يزول بالضرر. قالوا ويبيح المحظور - 00:03:30

محظورات تبيح الظروف تبيح المحظورات. والمشقة تجلب التيسير هذا وافقوا فيها جمهور اهل القواعد. ودرء المفاسد ها انا ذكرت مقدم فاذا هي اولى من جلب صالح. نفس المعنى طبعاً. ايضا قال ودفع اعلاها بادنائها وتحكيم العادة. يعني العادة - 00:03:50

محكم. وجعل المعدوم كالموجود احتياطاً. وتابعه عليه ابن النجار رحمه الله في كتابه مختصر التحرير ايضا الشيخ المرداوي شرح هذه القواعد شرحا جيدا في كتابه الكبير التحذير شرح التحرير وهو - 00:04:20

كتاب نفيس شرح فيه هذه القواعد شرح جميل جدا واتى بالادلة وامثلة مهمة يعني ينبغي لطالب العلم الا يهملها ويعود اليها. تابعوا كما ذكرت بالنجار في كتابه مختصر التحرير وايضا شرحها في كتابه شرح الكوكب المنير. آآ انا - 00:04:40

كتاب نسيناه مهم جدا ما هو؟ ها؟ قواعد ابن رجب ما ادري اللي نسيته. عموما هناك قبل المرداوي كتاب ضخمة وهو كتاب نفيس في الحقيقة وهو قواعد القواعد ابن رجب الحنبلي المتوفى سنة سبعمئة وخمسة - [00:05:00](#)

المتوفى سنة سبعمئة وخمسة وتسعين. اه ابن رجب رحمه الله عبقرى له اختيارات في عند اهل الحديث وله اختيارات في اه عند اهل القواعد حتى في قواعد تميز باشيء ما يعني - [00:05:20](#)

تقدمه او ما وقفت على من تقدمه فيها. فهو له اشياء معينة في مصطلح الحديث وله اشياء معينة جديدة في القواعد الفقيه ذكر الكتاب ذكر فيه مئة وستين قاعدة. مئة وستين قاعدة - [00:05:40](#)

ابتدأ بقاعدتين في كتاب الطهارة ثم ذكر احدى وعشرين قاعدة في بدأت يعني الصلاة وما بعدها والبقية ذكرها في المعاملات والتبرعات وكذلك في الاحوال الشخصية كالنكاح والطلاق والعدد فقط. يعني اذا لاحظت - [00:06:00](#)

الكتاب هو مقسم هذا التقسيم. مئة وستين قاعدة بهذا التقسيم. ثم ختم كتابه باحدى وعشرين فائدة. ختم كتابه باحدى وعشرين فائدة. وهو في الحقيقة يعني هل فعلا قواعد ابن رجب قواعد؟ هو في - [00:06:30](#)

في كثير من قواعد ليست بقواعد. وانما هي احيانا تقاسيم. ويعني آآ تقسيم آآ قواعد احيانا بصيغ آآ صعبة جدا وآآ تأتي في خمسة اسطر هذا ليست قضاء اعلامي. فهو رحمه الله يعني كتابه صعب جدا. ومن - [00:06:50](#)

صعوبته يدل على صعوبته انه من وفاته الى اليوم ما احد شرح القواعد الا الشيخ ابن عثيمين والشيخ ابن الغديان ابن غديان والشيخ خالد مشيق حفظه الله. الشيخ ابن عثيمين يقول وهو كتاب عظيم في قواعد يقول وهو كتاب - [00:07:20](#)

عظيم لكنه يحتاج يحتاج الى شخص قد بلغ من الفقه منزلة لان فيه صعوبة وانا اقول صعوبة مئة المرأة في قواعد صعبة جدا يعني يصعب عليك ان تربط القاعدة بالفروع المذكورة تحتها. القاعدة تحتاج الى حل تحليل - [00:07:40](#)

اه واذا حللنا الالفاظ تحتاج الى ربطها المسائل التي تحتها حماية ما في الرابط بعيد. او احيانا ما نفهم الرابط ماذا فورها؟ وهذا من الغراب ايضا لماذا لم يشرح الكتاب؟ يعني الاشباه النظارة السيوطي نظم ثم شرح النظم. ليش ما هو النظر السيوطي - [00:08:00](#)

طبعا دار الكتب العلمية خمس مئة صفحة نظم ثم شرح النظم. قواعد بن رجب رحمه الله ما احد الا المرداوي فقد وضع له في النهاية فهرس المسائل الفقهية. المسائل الفقهية التي في القواعد فهرسها من الطهارة الى الاقرار فقط. وهل هناك اعمال عليا - [00:08:20](#)

عمل الشيخ ابن عثيمين له حاشية شرح يعني كثيرا منه موب اكثره كثيرا منه كذلك الشيخ ابن غديان له تعليق جميل جدا ايضا على القواعد لم يتطرق للامثلة يذكر مثال واحد ثم يقول بقية المثل اقرؤوها. بقية الامثال اقرؤوها انتم. يشرح القاعدة - [00:08:40](#)

في نصف صفحة ثم يقول خلاص الامثلة واضحة اقرؤوها. هو لعلها واكيد انها واضحة بالنسبة له. لكن طالب العلم ليست واضحة فيها فيها غموض وفيها ثم اتى بعد القواعد المختصر له وهو تجريد - [00:09:00](#)

اهل الطلب في اه تحفة اهل الطلب في تجريد اصول وقواعد ابن رجب المنسوب لمن للشيخ السعدي وان ذكر لي احد المشايخ انه عن الشيخ بن عقيل انه ليس له. انه لم يؤلفه الشيخ بن سعودية. ابن - [00:09:19](#)

يقول ان المؤلف له غير مسئول. لكن مشهور الان عندنا انه ابن سعيد. ذكر لي احد المشايخ عن الشيخ بن عقيل ان هذا المصنف ليس لابن سعودي هذا تحفة اهل الطلب جردوا القواعد. تجريد القواعد او تجريد الشيء هو ان يعني يؤتى فقط بايش - [00:09:38](#)

القواعد بدون امثلة بدون امثلة. فعلا اتى بالقواعد اتى في بعضها بالامثلة امثلة بسيطة وبعضها لم يأتي يعني اختصر القاعدة فقط ويترك الامثلة وايضا الشيخ ابن عثيمين اختصر هذا الكتاب في كتاب لطيف جدا وطبع وزع - [00:09:58](#)

ثم يأتي بعد ذلك بعد ابن رجب رحمه الله ابن عبد الهادي متوفى سنة تسع مئة وتسعة. له كتاب في آآ القواعد الكلية لكن في الحقيقة هذا لمن قرأها ودرس انه ليس قرأها وانما تقاسيم. تقاسيم للابواب الفقهية - [00:10:18](#)

من الطهارة والمعاملات ما يعني ليس كتاب قواعد. اسمه القواعد الكلية وليس كتاب قواعد. ابن هذا متوفى تسع مئة وتسعة ايضا ذكر قواعد فقهية في اخر كتابه مغني ذوي الافهام. ذكر فيه ستين قاعدة - [00:10:38](#)

قال فصل في قواعد يترتب عليها مسائل جزئية في جميع الفقه. وللأسف ادخل قواعد او ادخل مثل الجن مكلف ايش دخلنا في

الجن؟ يعني هل هذا قاعدة؟ فذكر بعض القواعد الفقهية لكن ذكر - 00:10:58

يعني بعض القواعد مسألة. يعني ليس الضابط اصلا مسألة. ذكر تقريبا ما يقرب من ستين او ستة وستين مسألة. ايضا الشيخ آ بن عبد الهادي له كتاب وهو زينة العرائس وهو عبارة عن تخريج وهو كتاب - 00:11:18

ابدع فيه لكنه قلد فيه الشافعية تماما. اسمه زينة العرائس في تخريج المسائل الفقهية على القواعد النحوية اتي بقواعد نحوية ويخرج عليها مسائل فقهية طبعا بعض المسائل رحمه الله ما يجد لها وجود - 00:11:38

يدفن مذهب الحنبلي فيأخذها من الشافعية ويحاول انها يخرج على مذهب الحنابلة واحيانا يجي لا المهم انها ذاك المسائل ليست موجودة عند الحنابلة لانه قد تابع فيه الشافعية. هذا يعني ابن عبد الهادي متوفى تسع مئة وتسعة. كم اخذنا يا شيخ - 00:11:58
ايش؟ لا لا كيف اخاف انهم يقولون اول درس واخذ درس طيب بعد زينة العرائس بعد ابن عبد الهادي آ اتي الشيخ بن عطية المزيني وله كتاب مشهور. اللي هو مهمات الزاد. نظم الزاد في الفين بيت وهو نظم طبعا الشيخ معروف - 00:12:18

نظم سرس جدا وسهل وهيء ومفهوم. اخر الكتاب موجود مطبوع الان. اخر كتابه ذكر منظومة القواعد الفقهية ذكر فيها اربعين بيتا وبعض هذه القواعد ليست قواعد وانما هي ضوابط ايضا. يعني ما في ضوابط في المعاملات - 00:12:48

اغلبها في المعاملات ان لم تكن كلها في المعاملات ثم بعده اتي طبعا البنزينة ذكرته قبل السعدي انه توفي عام الف وثلاث مئة وثلاثة وستين. ثم خفت طبعا خفت التصنيف في القواعد الفقهية من ابن عبد - 00:13:08

بعدين ابن النجار خفت الى الزيني فاحيا شيئا منه القواعد البين يجي الشيخ السعدي رحمه الله وكتب الكتابين منظومة القواعد الفقهية وهذه الاصول والقواعد القواعد الاصول الجامعة التي بين ايديكم - 00:13:28

المتوفى هو سنة الف وثلاث مئة وستة وسبعين هجري مجموع قواعده كلها اثنين وستين قاعدة و سيا تي الحديث عنها. ثامنا منظومة اصول الفقه وقواعده. للشيخ العلامة محمد ابن عثيمين رحمه الله ذكر فيها مئة وثلاث ابيات المتوفى قبل ذلك المتوفى سنة الف واربع مئة وواحد وعشرين هجري ذكر - 00:13:48

فيها مئة وثلاث ابيات تبع شيخه. في ذكره لقواعد فقهية وقواعد اصولية دخل قواعد اصولية. والمراد هم يعني القصد من وسيا تي ان شاء الله. القصد ان طالب العلم يحتاج الى هذه القواعد الفقهية والاصولية حتى يستطيع يخرج - 00:14:18

افهم المسائل الفروعية. انا اقول ان يعني الشيخ السعدي والشيخ ابن عثيمين رحمه الله الله وقبلهم زيني هذه ما هي الا محاولات. في الكتابة والتصنيف في القواعد الفقهية والا في المذهب لا يزال - 00:14:38

بحاجة التصنيف في القواعد الفقهية. لماذا؟ لان الشيخ بن سعدي ذكر قواعد ليست فقهية وليست اصولية اصلا. بعض المسائل يعني آ قواعد عامة. وايضا ادخل قواعد اصولية تبعا لابن رجب حتى ابن رجب ذكر في قواعده قواعد اصولية - 00:14:58

يعني ما ميز بالقواعد كل ذكر قواعد كثيرة ومن ضمنها قواعد اصولية. ابن سعدي والشيخ ابن عثيمين رحمه الله وهؤلاء ايضا نقول اعباء عندهم محاولات لكنهم يا ليتهم مشوا في التصنيف على ايش؟ المذهب. وانما صنفوا على ما يرونه راجح - 00:15:18

المهم رحمه الله انهم بذلوا جهد بذلوا جهد وتوقف التصنيف في القواعد الفقهية لا يوجد عندنا الا شروح ومن امثل الشروح التي يعني بالغ في وتوسع في الشرح والشيخ خادم شيخ. شرح للشيخ بن سعدي المنظومة والمأثورة وشرح منظومة - 00:15:38

الشيخ ابن عثيمين رحمه الله. وهذه مثل ما ذكرت محاولات يعني لا يعني لو قبلنا اعمال الشافعية والحنابلة ما عندهم يعني الا القديم هي محاولات هي محاولات لا تقابل ولا توازي ولا تقترب من فعل - 00:15:58

ايضا تصنيف الاشباح والنظارة الفقهية يدل على ان المذهب ناضج. يعني من يتصور ان الشافعية تكلم في شبه النظائر في القرن يعني سبع مئة وسبعطعشر سنة سبع مئة وسبعطعشر المذهب نظج احنا عندنا القواعد الفقهية ما جات الا متأخرة قواعد ابن رجب

هذه - 00:16:18

لا يعول عليه كثيرا. مهمة لكن ليست في قواعد المذهب يعني ليست كلها وليست كلها قواعد اصلا وضوابط تقسيمات فيها فوائد لكن ليست قواعد للمذهب الحنبلي. عموما نقول فيما فعلوه - 00:16:38

خير ورحمهم الله وبذلوا جهد كبير ونقول جزاهم الله خير يعني يعني نحن نبخس حقهم اه المبحث الاخير وهو - 00:16:58